عدد ٢ | (ثمن النسخة ٢٠ صانتيما) | السنة الاولى

* محل ادارة الجريدة *

جميع المكاتبات والرسايل ترسل خالصة اجرة البريد باسم صاحب الجريدة ومديرها

* الشاذلي بن الخطاب *

بساحة القصباء عدد ١٨ تونس

ولا ترد الرسايل لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر وممضى من المدير

انشئت سنة ١٣٣٨

Direction du Journal l'*Union* :
Place de la Kasba, 18 — TUNIS



L'UNION

اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع

* الاشتراكات تدفع سلفا *

في الحاضرة وبلدان المملكة

من سنة .... فرنكات ٢٠،٥٠٠

من ستة اشهر .... ١٢،٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

من سنة .... فرنكات ٢٥،٨٠٠

من ستة اشهر .... ١٢،٥٠٠

في الممالك الاخرى

من سنة .... فرنكات ٣٠،٥٠٠

* الاعلانات *

يتفاهم في شانها مع الادارة

من قبل عددا عد مشتركا

تونس يوم الاحد ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ | (جريدة ادبية سياسية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع) | الموافق ٥ سبتامبر سنة ١٩٢٠

« قضية الشيخ الثعالبي »

الشيخ عبد العزيز الثعالبي رجل قل من يجهله ومن لا يجله اشتهر بالصراحة والتفكير وحب السعادة لبلاده ويتمنى لافراده المساكين عيش السلام

وهو من رجال النهضة القايمين عرف بين مواطنيه بالرزانة والاعتدال فلا تخرجه الرافة بالرغبات عن دايرة الطلب والالتماس فهو بالنظر لطريقته في الاصلاح يعمل للتمادي على تنفيذ برنامج التمدين المسولة على اجرايه « ادبيا » دولة الجمهورية الحامية لقطرنا التونسي على اننا لا ننكر ما بذلته فرنسا من المجهود في مد السكك الحديدية وتمهيد الطرقات وتنظيمها لفروع الادارة وايجاد السكينة والامن ولكن مهما بلغ شرع الحكومة من الناقد والاتقان بتغييره وتحويره يتبع حتما تنقل الشعب في تطور سيره وترقيه فالنظام خاضع كخضوع الاحياء لسنن النشو والارتقا

ادركت ذلك عميد الجمهورية مسيو لابتيت وصرح في خطاب له فتح به المجلس الشوري في موفي سنة ١٩١٨ قايلا ان تونس بنت مخاصة محترمة لكنها الان رشيدة ونرجوان لا تكون في قيود شديدة وراي العميد الجديد مسيو فلاندان في وجوب ترقية المملكة التونسية ووعوده الصريحة لهذا الغرض لا تحصر فقراتها فانه يرى وجوب التوسع في التعليم وتحسين الادارة وترقية الفلاحة واحياء الصناعة وطلق الصحافة من قيودها وغلبت وعوده حديث النوادي وسمر الوادي يلهج بها القاصي ويترنم بها الداني فاثر ذلك على اقلام الكاتبين ودعاة الاصلاح فخاضت الصحافة فيما يجب الخوض فيه وترجمت على رغايب الشعب وامانيه — اما الشيخ عبد العزيز الثعالبي فكان في تلك الآونة مقيما بالحاضرة معتكفا في منزله ماسكا لقلمه محافظا على ارائه من التصريح ولا كنه قدر تلك الوعود الصادرة من العميد وكان لها محل التاثير والانقياد بحركات ارادته واطلقت لسانه فقصد حالا مدينة باريس مهد الحرية ومنبع المدنية الغربية والمنبر الذي قامت على منصته الوف الخطباء تبلغ الفكرة الامية ونزعات الشعوب فما راعنا الا والشيخ قد اتانا مسجونا مخفورا عرفيا واقيمت عليه الدعوى بمقتضى فصل [1] من القانون الجنائي التونسي وكلف المجلس العسكري بالحكم عليه فانزعج الشعب لهذا الحادث وعدت قضيته من الغرايب بمكان لاننا اذا نظرنا الى هذا الفصل [1] لا نراه ينطبق على الشيخ والكيفية انه . الفصل [1] يعاقب بالسجن مدة خمسة اعوام وبخطية قدرها ثلاثة الاف فرنك الانسان الذي يعمد الى كتابة ينشرها او اعمال يرتكبها او اقوال يفوه بها على رؤس الملا او في المجامع ويدعو بها غيره الى ما ياتي

(١) الى نقص او احتقار الامير او الحكومة او الادارة الدولية (٢) الى اثارة الغضب في الناس بكيفية مخيفة للامن العام (٣) الى حمل الناس على عدم الانقياد لقوانين البلاد

ولا اظن الشيخ تنطبق عليه فقرة من هذا الفصل لان المفهوم (بالاحتمال) من فقرات المشرع انه قصد العقاب بمن تعمد بالكتابة والقول اثارة خواطر الشعب وايجاد العداوة والبغضاء بينه وبين الهيئة الحاكمة عداوة تعود بالعراقيل في وجهها عند قيامها بالوظيفة التنفيذية والحال اننا لم نر من الشعب هياجا او ما يخرج به عن دايرة السكون ولم نسمع بالشيخ خطب في النوادي وقام في الملا التونسي قيام الثايرين

بل انه من ارباب الفكرة الاصلاحية جاهر بارايه في باريس ونظرته في الاصلاح لا تخرج عن نظرات الكثيرين من امثاله الكاتبين .

بان قبل للدعوة وجه في اقامتها وعلمنا ان الدعاوي لا تهمل الا بثبوت البراءة عند البحث والاستنطاق فمن الواجب ان يكون الحكم عليه بباريس لان الفصل [1] من القانون الجنائي التونسي صريح بان الجاني في البلاد الاجنبية لا يحكم عليه القانون التونسي واليك نصه بالحرف (يجري بهذا القانون عمل المحاكم التونسية على من هم لنظرها الذين بخارج المملكة ويرتكبون بصفة كونهم فاعلين او مشاركين احدى الجرايم المنصوص عليها بهذا القانون الا اذا ثبت ان قانون البلد الواقعة فيها تلك الجريمة لا يقتضي العقاب عليها او ان المتهم وقع عقابه لاجلها بحكم بات خارج المملكة) هذا •

مـا يمكن استنتاجه من ظاهر المسئلة التي لازالت في غموض شديد ولازال الراي العـام من غموضها محتـارا ولا كذ واثق من المحكمة الحربية ان تحكم بتخلية الشيخ و ترك سبيله اماما بلغنا عن حالة الشيخ في السجن بانه موصى عليه بان يعامل معاملة خصوصية بانه ان يكاتب ويكـاتب ويتسلى بمطالعة التاليف والصحف وله من الاحترام ما هو لايق بمقامه والخلاصة ان الفكر العام شاخص الى هاته المسالة بعين الاهتمام واما الداطلاق الشيخ من السجن وتبرئته جزاء نصره للحق واخلاصه المبين ش · ب · ح ·

خلاصه في السياسة

استقلال مصر

تظافر الشعب المصري على المطالبة باستقلاله ومثل الاتحاد بالمعنى الحقيقي فترى القبط والمسلمين نسوة ورجالا شيوخا واطفالا يلهجوا بمطالبة الاجلا.

وكانت طريقتهم في المطالبه مبنية على الحجة والدليل ولاحهم فيها سلام

فاقنع ملنر (مندوب بريطانيا في المسالة المصريه ووزير مستعمراتها) حكومته ان سعد باشا زغلول هو نايب مصر ولسان امتها الوحيد فاستقدمت الحكومة الانقلزيه سعدا من باريز الى عاصمة ملكها وهنالك مكنت مندوبها ملنر من المذاكرة معه فكانت المفاوضة تجري بينهما سرا احترازا من الفكر العام الانقليزي وتم الاتفاق حسبما صرح به زعيم الحزب الملي سعد باشا زغلول عند رجوعه من لندره الى باريز ويوخذ من هذا التصريح كما يتضح من الملاحظات التي نشرت في الصحف الانقليزيه ان الحكومة البريطانيه ستحل المشكلة المصريه في مستقبل قريب . ونعلم ان المندوب اللورد ملنر طالب من حكومته ان تعترف بهذا الاستقلال وتسحب جيش الاحتلال

وقالت جريدة التيمس الانقليزيه انه بلغها ان المسايل الاصليه التي اتفق عليها سعد باشا واللورد ميلنر هي اعتراف بريطانيا العظمى باستقلال مصر وتعترف مصر في مقابل ذلك بالمركز الممتاز الذي لبريطانيا بوادي النيل كما ترضى باسعاف الانقليز اذا استعرت حرب بجميع التسهيلات للمرور من التراب المصري . وترجع بريطانيا لمصر مراقبة علائقها الخارجيه بشرط ان تتحاشى مصر من معاهدة لاتوافق السياسة البريطانيه وبناء على ذلك يكون لمصر الحق في تعيين وكلاء سفريين بالبلاد الاجنبيه

كما يقع ابطال المعاهدات القنصليه ويسند مراقبة القوانين المتعلقة بالاجانب لمندوب عال ويعين مكان المستشارين المعتمدين الان بالوزارات المصريه مامور بريطاني يكلف باعمال يخدم الدين العمومي ويراقب مامور انقليزي اخر اجراء القوانين المتعلقه بالاجانب وقد افادت الاخبار الاخيرة ان الجمعيه المصريه المقيمه بباريس قررت بالاجماع مداومة المكافحة لنيل الاستقلال التام لان مضمون البلاغ الانقليزي يرمي الى ابقاء الحماية البريطانيه بصورة مختفيه

اخبار الدولة العثمانيه

خطاب مصطفى كمال باشا لجيوشه

اصدر الفريق مصطفى كمال باشا لجنوده في هذه المدة الاخيرة خطابا قال فيه ان الهلال مطروح على الارض امام الصليب . ثم حث المسلمين على بغض الانقليز والفرنسويين بكامل قواتهم واحترام وخدمة التحالف المقدس الواقع بين تركيا والروسيا والمانيا في سنة ١٩٢٠ وقد ورد في هذا الخطاب ما نصه ان البلشفيك هذه القوة المحترمة جدا قد مدت لنا يدها وان المانيا التي لم تقهر قط مستعدة لاعانتنا وان البلشفيك الذين ابرموا معنا معاهدة موسكو قد تعاهدوا مع المانيا على هذه الصورة .

وان من واجب كل عشرين بيتا بكافة انحاء الاناضول ان تبذل زيادة على الضرايب الاخرى جنديا واحدا تدفع نفقاته المقدرة بـ ٣٠ ليرة تركيه ولقد اشاع ذوو الاغراض السيئه ان ضباطنا الابطال فروا امام اليونانيين والحقيقه ان الضابط التركي لايفر ابدا بل يموت موت الابطال

اني سحبت جيشنا راجعا به الى بعض جهات لاضرب العدو ضربة حاسمة وسيوخذ بثاركم وينتقم لكم من عدوكم في مستقبل قريب

وقد ختم هذا الخطاب بحث المسلمين على المحافظة على المحالفة التركيه الروسيه الالمانيه واحترامها وخدمتها

الحالة بالعراق

اصبح مركز الانقليز مهددا بالمخاطر في بلاد ما بين النهرين فقد توالى هجوم القبايل على الحاميه الانقليزيه وتقهقر الانقليزيون بعد ان اخذ منهم العرب كمية وافرة من الذخيرة والسيارات المدرعة

وانذرت جريدة التيمس حكومتها بوجوب الانسحاب من العراق لان العرب لاتحب الحكم الانقليزي وان ذلك يكلف انقلترا خمسين مليونا من الليرات وابقاء تسعين الفا من الجنود لمحافظة البلاد

ثم قالت ان العرب الذين يحاربون الانقليز منظمون بضباط من ابناء جنسهم ومن قبل ملك الحجاز ولذا التجات بريطانية تجاه هاته العراقيل في بسط نفوذها على العراق ان تنشئ حكومة عربية تحت سلطة امير من ابناء ملك الحجاز والمرجح ان الامير عبد الله سيتقلد هاته الامارة ان رضي به الشعب وسكنت جيشة (الاتحاد)

حوادث محلية

الحضرة العلية

قد بلغنا بمزيد السرور ان صحة الامير قد تحسنت ونقه من مرضه الذي استاء له الشعب استياء عظيما فتسابقوا الى القصر المعمور للسوال عن اميرهم المحبوب والدعاء له بالشفاء والعافيه كما بلغنا ان انجال الحضرة العلية قد عادا من برانسا بعد ان قضيا مدة بمدينة باريس وبناء على ذلك (فالاتحاد) يقدم خالص تهانيه الى الامير الجليل بما ناله من الصحة والشفاء وبقدوم انجاله من سفرهم المبارك ويدعوا للعايلة الحسينيه عموما وللحضرة خصوصا بالعز والبقاء والسعد والهناء

انعام على مستحق

انعمت الحضرة العلية دام عزها وعلاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على كل من السيد حسين بن عليه بن الشيخ والسيد سليمان ابن قاسم فارس والسيد احمد بن صالح المتفقدين بادارة المال العامه وذلك جزاء ما قاموا به في منصبهم هذا من الدراية والاخلاص فنهنى على لسان الاتحاد حضراتهم وندعوا لهم بزيادة التقدم والنجاح

حفلة انس

كان ليوم الخميس رابع ذي الحجه رنة فرح وسرور بزفاف الشاب المهذب السيد التجاني بن الفاضل بن الحاج محمد بوقطفه من اهل بنزرت على كريمة المنعم السيد يوسف الصفاقسي بحضور جناب عامل المكان وفضيلة الشيخ القاضي واعيان البلد بنزرت وبعض من اعيان الحاضرة وفي يوم الاحد ثالث يوم الزفاف اقيمت حفلة شائقة بجماعة الطريقه السلاميه وختم الموكب بالقاء خطب مهمة وقصايد رنانة وبمناسبة ذلك ترفع جريدة الاتحاد جلايل التهاني للعريس بهاذا الزفاف المبارك ونسال الله تعالى ان يجعله بالرفاء والبنين وحسن العشرة والعز المكين

درة اليتيمه

اواقدم رسالة غراميه

عثر العلماء الاثريون باقدم رسالة غراميه في العالم . وهي رسالة كتبت منذ اربعة الاف سنة على قالب من اجر . وهاك نصها . ليحفظك اله الشمس ومردوك . وابقيا حياتك الى الابد . اكتب لك هذا السوال عن صحتك . وفي طلب اخبارك . وانا الان مقيمة في بابل . وقد اتفق لي ذات يوم ان شهدتك من بعيد فشق عليه امري . خبرني متى تستطيع العودة لاحصي لدى مشاهدتي اياك بالسعادة . ويحسن عندي ان يطابق مجيئك شهر الاعياد لينحنك حبي ابدية الحياة ما دمت على صادق ومدنك بتكرمها لي . وقد كان العثور على هذه الرسالة التي كتبتها احدى الفتيات البابليات الى عاشقها في بلدة (شيار)

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ تونس